اي بالبشر وطلاقة الوجه وكف الاذي وبذل الندا وتحمل الجفا
وغير ذلك لخبر الجار امين على جاره فعليه ان يبسط لجنابه عليه
ويكف اذاه عنه ان راى عورة سترها وان راى سيئة غفرها وان
راى حسنة افشاها ولخبر من اراد ان يحبه الله فعليه بصدق
الحديث واداء الامانة وان لا يوذي جاره وقال بعضهم حسن الجوار
في اربعة اشيا ان يواسيه بما عنده وان لا يطمع فيما لجاره وان يمنع
اذاه عنه وان يصبر على اذيته وقال الحسن ليس حسن الجوار
كف الاذي ولكن حسن الجوار احتمال الاذي ومن اكرامه ان لا يمنع
من غرز خشبة في جداره لخبر الموطا والصحيحين لا يمنع احدكم
جاره ان يغرز خشبة في جداره يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم بالتا وروي بالنون
يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب سمعته من جماعة خشبة
بلفظ الواحد الباجي قال عبد الغني كل الناس يقولون خشبه
على الجمع غير الطحاوي قال على التوحيد وعن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالنسا حتى
ظننت انه سيحرم طلاقهن وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت
انه سيجعل لهم مدة اذا انتهوا اليها عتقوا وما زال يوصيني بالسواك
حتى حسبت ان يحفي فمي وروي كاد وما زال يوصيني بقيام الليل جـ
حتى ظننت ان خيار امتي لا ينامون ليلا وقد كان لمالك بن
دينار جار يهودي فحول اليهودي مستحمه الى جدار البيت الذي
فيه مالك وكان الجدار منهدما فكانت تدخل منه النجاسة وكان
مالك ينظف البيت في كل يوم ولم يقل شيا واقام على ذلك مدة

وهو

١١٣

وهو صابر على الاذي فضاق صدر اليهودي من كثرة صبره على
هذه المشقة فقال له يا مالك اذيتك وانت صابر ولم تخبرني
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه فندم اليهودي واسلم وحسن
اسلامه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من
جار يتعلق بجاره يوم القيمة يقول يا رب هذا اغلق بابه دوني
ومنعني معروفه وعن ابي شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قالوا لقد خاب
قف وخسر من هو يا رسول الله قال من لا يامن جاره بوايقه اي غوايله
وشروره وفي البيهقي عنه صلى الله عليه وسلم من احب
ان يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليود الامانة
ولا يوذ جاره وروي ان رجلا جا الي النبي صلى الله عليه وسلم
يشكو جاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم كف اذاك عنه
واصبر على اذاه فكفى بالموت مفرقا وروي عن سفيان الثوري
انه قال عشرة اشيا من الجفا اولها رجل او امراة يدعو لنفسه
ولا يدعو لوالديه وللمومنين والمومنات والثاني رجل يتعلم
القران ولا يقرا منه كل يوم ماية اية والثالث رجل دخل المسجد
وخرج ولم يصل ركعتين والرابع شخص يمر على المقابر ولم يسلم
على اهلها ولم يدع لهم والخامس رجل دخل المدينة في يوم جمعة
ثم خرج ولم يصل الجمعة والسادس رجل او امراة نزل في محلتهم
رجل عالم ولم يذهب اليه ليتعلم منه شيا من العلم والسابع
رجلان ترافقا ولم يسال كل واحد منهما عن اسم صاحبه والثامن
رجل دعاه رجل الى ضيافة فاجابه ثم لم يذهب الى الضيافة

من

Copyright © King Saud University